

86 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الحج | شروط وجوب الحج على المرأة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثامن والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم في هذه الحلقة عن احكام النيابة في الحج - [00:00:18](#)

حيث سبق في الحلقة التي قبلها طرف من الحديث عن ذلك لما للحج من اهمية فيجب على المسلم ذكرها كان ام انثى ان يهتم باحكام الحج لانه عبادة عظيمة وكما اشرنا فيما سبق - [00:00:38](#)

ان الحج واجب على المسلم مرة واحدة في العمر لكن يشترط لوجوبه على المرأة زيادة عما سبق من من شروط الوجوب وجود محرّمها الذي يسافر معها لادائه لانه لا يجوز لها السفر لحج ولا لغيره بدون محرّم - [00:00:57](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع محرّم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرّم. رواه احمد باسناد صحيح وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اخرج في جيش كذا - [00:01:20](#)

وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها وفي الصحيحين ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا قال انطلق فحج معها وفي الصحيح وغيره لا يحل لا يحل لامرأة تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها محرّم - [00:01:40](#)

فهذه جملة نصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرم على المرأة ان تسافر بدون محرّم يسافر معها سواء كان السفر للحج ام لغيره وذلك لاجل سد الذريعة المخضية الى الفساد - [00:02:03](#)

والافتتان منها وبها قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال الامام احمد رحمه الله المحرم من السبيل. فمن يكن لها محرّم لم يلزمها الحج بنفسها ولا بنائنها - [00:02:23](#)

ومحرّم المرأة زوجها او من او من يحرم عليه نكاحها تحريما مؤبدا بنسب كاخوها وابيها وعمها وابن اخيها وخالها او من تحرم عليه بسبب مباح كاخ من رضاع او بمصاهرة كزوج امها - [00:02:42](#)

وابن زوجها لما في صحيح مسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تسافر سفرا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها او ذو محرّم منها ونفقة محرّمها في السفر عليها - [00:03:05](#)

فيشترط لوجوب الحج عليها ان تملك ما ينفق عليها وعلى محرّمها ذهابا وايابا ومن وجدت محرّما وفرطت بالتأخير حتى فقد مع قدرتها المالية انتظرت حصوله فان ايسر من حصول المحرم استنابت من يحج عنها - [00:03:23](#)

ومن وجب عليه الحج ثم مات قبل الحج اخرج من تركته من رأس المال المقدار الذي يكفي للحج واستنيب عنه من يؤديه عنه لما روى البخاري عن ابن عباس ان امرأة قالت - [00:03:45](#)

يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها؟ قال نعم حجي عنها ارايتي لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء - [00:04:02](#)

فدل الحديث على ان من مات وعليه حج وجب على ولده او وليه ان يحج عنه او يجهز من يحج عنه من رأس مال الميت كما يجب

على وليه قضاء ديونه - 00:04:19

وقد اجمعوا على ان دين الادمي يقضى من رأس ماله هكذا ما شبه به في القضاء في حديث اخر ان اختي نذرت ان تحج وفي سنن الدارقطني ان ابي مات وعليه حجة الاسلام - 00:04:35

وظاهره انه لا فرق بين الواجب باصل الشرع والواجب بايجابه على نفسه سواء اوصى به ام لا والحج عن الغير يقع عن المحجوج عنه كانه فعله بنفسه ويكون الفاعل بمنزلة الوكيل والنائب - 00:04:53

ينوي الاحرام عنه ويلبي عنه ويكفيه ان ان ينوي النسك عنه ولو لم يسمه في اللفظ وان جهل اسمه او نسيه لبي عمن سلم اليه المال ليحج عنه به ويستحب للمسلم - 00:05:13

ان يحج عن ابويه ان كانا ميتين او حيين عاجزين عن الحج ويقدم امه ويقدم امه لانها احق بالبر ايها المستمع الكريم ان الحج فيه فضل عظيم وثواب جزيل او الترمذي وصححه عن ابن مسعود مرفوعا - 00:05:32

تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب الا الجنة وفي الصحيح عن عائشة قالت نرى الجهاد افضل العمل - 00:05:54

افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور والحج المبرور والذي لا يخالطه شيء من الاثم قد وفيت احكامه فوقع على الوجه الاكمل وقيل الحج المبرور هو المتقبل والحج المبرور يهدم ما كان قبله - 00:06:14

فاذا استقر عزمه على الحج فليتب من جميع المعاصي ويخرج من المظالم بردها الى اهلها ويرد الودائع والعوارية والديون التي عنده للناس ويستحل من بينه وبينه ظلامة ويكتب وصيته ويوكل من يقضي ما لم يتمكن من قضائه من الحقوق التي عليه - 00:06:37

ويؤمن لاولاده ومن تحت يده ما يكفيهم من النفقة الى حين رجوعه ويحرص على ان تكون نفقته حلالا ويأخذ من الزاد والنفقة ما يكفيه يستغني عن الحاجة الى غيره ويكون زاده طيبا - 00:07:04

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ويجتهد في تحصيل رفيق صالح يكون يكون عوناً له على سفره واداء نسكه يهديه اذا ضل ويذكره اذا نسي - 00:07:23

ويجب تصحيح النية بان يريد بحجه وجه الله ويستعمل الرفق وحسن الخلق ويجتنب المخاصمة ومضايقه الناس في الطرقات والمشاعر ويصون لسان لسانه عن الشتم والغيبة وجميع الالفاظ القبيحة واذا نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله التامات - 00:07:41

من شر ما خلق ويستحب ان يكثر من الدعاء في سفره فان دعوته مظنة الاجابة ويقيم الواجب ويترك المحرم ويحافظ على الصلوات الخمس ويصدق الحديث ويؤدي الامانة ولا يعتدي على احد - 00:08:09

فانه في سفره هذا في عبادة فانه في سفره هذا في عبادة عظيمة ومتجه لاداء عبادة عظيمة ولا يكثر من المزاح والكلام الذي لا فائدة فيه وفق الله الجميع لفعل الخيرات - 00:08:28

ترك المحرمات والى الحلقة القادمة باذن الله استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:08:47